@ 70 @ $ 1 (سورة القارعة) 1 $.

7 ! 7 ! { الْقَارِعَةُ * مَا الْقَارِعَةُ * وَمَآ أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ } .

وتقدم للشيخ رحمة ا تعالى علينا وعليه في أول سورة الواقعة ، وقال : كالطامة والصاخة ، والآزفة ، والقارعة . ا ه . أي وكذلك الصاخة والساعة . .

ومعلوم أن الشيء إذا عظم خطره كثرت أسماؤه . .

أو كما روي عن الإمام علي : كثرة الأسماء تدل على عظم المسمى . .

ومعلوم أن ذلك ليس من المترادفات ، فإن لكل اسم دلالة على معنى خاص به . .

فالواقعة لصدق وقوعها ، والحاقة لتحقق وقوعها ، والطامة لأنها تطم وتعم بأحوالها ، والآزفة من قرب وقوعها أزفت الآزفة مثل اقتربت الساعة ، وهكذا هنا . .

قالوا : القارعة : من قرع الصوت الشديد لشدة أهوالها . .

وقيل : القارعة اسم للشدة . .

قال القرطبي : تقول العرب : قرعتهم القارعة وفقرتهم الفاقرة ، إذا وقع بهم أمر فظيع . .

قال ابن أحمر : قال ابن أحمر : % (وقارعة من الأيامِ لولا % سبيلهم لزاحت عندك حِينا) % .

وقال تعالى : { وَلاَ يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ } ، وهي الشديدة من شدائد الدهر .